

مذكرة معلومات

ورشة العمل حول التكنولوجيا الرقمية والتوظيف

بيروت، لبنان، 14-15-16 تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٠

١. الخلفية

وفقاً لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تُعدّ التكنولوجيا أحد وسائل التنفيذ التي تسهم في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، بما في ذلك الهدف رقم ٨، الذي يرمي إلى "تعزيز النمو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع". بالإضافة إلى ذلك، نشرت الأمم المتحدة "خريطة طريق الأمين العام للأمم المتحدة للتعاون الرقمي" في حزيران/يونيو ٢٠٢٠، والتي يؤدي فيها جميع أصحاب المصلحة دوراً مهماً في تطوير عالم رقمي أكثر أماناً وإنصافاً. يتطلب تعزيز سوق العمل على المستوى الوطني عموماً توفر بيئة محيطة ecosystem مناسبة، تشمل السياسات والخطط الوطنية والإطار القانوني، وتوفر الآليات المناسبة التي تعزّز الربط بين العرض والطلب في سوق العمل.

في لبنان، جودة التعليم العالي مرتفعة. إذ يمثل عدد الطلاب المسجلين في مواضيع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات حوالي (٢٩٪) من إجمالي المنتهين بالتعليم العالي، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى إمكانية توافر الكفاءات الرقمية. فضلاً عن ذلك، تُعدّ البيئة المحيطة بزيادة الأعمال في قطاعات التكنولوجيا الناشئة واقتصاد المعرفة مستقرة وقوية منذ عام ٢٠٠٢، ولكنها قد تأثرت بشدة منذ الربع الأخير من العام ٢٠١٩ بسبب المشكلات المالية والسياسية، ثم بسبب الجائحة كورونا. وتتمثل التحديات الرئيسية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لبنان في هجرة الأدمغة والتكلفة الإجمالية لممارسة الأعمال التجارية والبيروقراطية الحكومية والروتين الحكومي والاستقرار السياسي والوصول إلى الأسواق العالمية. من جهة أخرى، ما يزال لبنان في مرحلة توفير متطلبات البنية التحتية التكنولوجية، إذ ما تزال خدمات النفاذ إلى الإنترنت العريض الحزمة محدودة وباهظة الثمن، وما يزال العمل في معظم الجهات الحكومية غير مميكن (رقمي digitized)، وتنفق الحكومة نسبة أقل من ١٪ من ناتجها المحلي الإجمالي GDP على البحث والتطوير.

في هذا الإطار، وبناءً على طلب التعاون الفني المرسل إلى الاسكوا من وزارة العمل في لبنان، تمّ الاتفاق على تنظيم ورشة عمل بناء القدرات لزيادة الوعي حول الدور المهم الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التوظيف وفي خلق فرص عمل جديدة للأفراد عموماً، وللشباب والنساء خصوصاً والوصول إلى معرفة أفضل للمحاور الأساسية للسياسات والتطبيقات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية والتي لها أثر مباشر على التوظيف.

٢. أهداف ورشة العمل

تهدف ورشة العمل هذه إلى إطلاع المشاركين على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إيجاد فرص عمل جديدة للجميع، بما في ذلك الشباب والنساء. تسعى ورشة العمل إلى تحقيق الأهداف التالية: (١) إلقاء الضوء على واقع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى الوطني ودور السياسات والخطط الوطنية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحول الرقمي، والبيانات الحكومية المفتوحة، والذكاء الاصطناعي في خلق فرص عمل جديدة، (٢) مناقشة قطاعات ومجالات التوظيف الرئيسية التي يمكن استهدافها على المستوى الوطني، (٣) عرض بعض التجارب الإقليمية والدولية في السياسات والخطط التي تم تطويرها في مجال التكنولوجيا الرقمية، وعرض أمثلة لنظم معلومات سوق العمل (LMIS) المنقّدة في دول مختلفة من العالم وفي المنطقة العربية، والتي تهدف إلى تعزيز الربط بين العرض (المؤسسات المحتاجة للعمل) والطلب (الأفراد الباحثين عن فرصة عمل)، (٤) رفع مستوى الوعي حول أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إيجاد فرص عمل للنساء.

٣. المخرجات المتوقعة

نتيح ورشة العمل تحقيق المخرجات التالية:

- معرفة المحاور الأساسية الواجب التركيز عليها في الخطط الوطنية المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية بهدف إيجاد فرص عمل جديدة؛
- الاطلاع على واقع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لبنان والسياسات والخطط الحالية من خلال المؤشرات الدولية والإقليمية ذات الصلة؛
- مناقشة القطاعات ومجالات التوظيف الرئيسية في لبنان والتي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية والابتكار؛
- الإلمام بأمثلة عن الممارسات الدولية والإقليمية في تطبيقات الربط بين العرض والطلب في سوق العمل والسياسات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية؛
- مناقشة الفجوة بين أفضل الممارسات الدولية وبين الواقع المحلي في لبنان، وكيفية التغلب عليها بآليات عملية وتطبيقية.
- تبادل المعلومات بخصوص تطوير المؤسسات الوسيطة للابتكار مثل الحاضنات والمسرعات ودورها في خلق فرص عمل جديدة؛
- مناقشة التحديات الرئيسية التي تعيق تأسيس الأعمال المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية؛
- مناقشة الفرص المتاحة لعمل المرأة في لبنان بالاعتماد على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٤. الموضوعات المقترحة

تتناول ورشة العمل الموضوعات التالية:

- (١) واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لبنان: يجري في هذا المجال عرض الخطط والسياسات الوطنية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى إبراز الأداء الوطني في مجال البنية التحتية التكنولوجية والخدمات الالكترونية والموارد البشرية والبيئة المحيطة بالابتكار والأمن السيبراني cybersecurity. يهدف هذا المحور إلى تحديد نقاط القوة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنقاط الممكن تعزيزها من خلال دراسة المؤشرات الإقليمية والدولية.
- (٢) مجالات وقطاعات العمل: يغطي هذا الموضوع قضايا التوظيف في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمقارنة مع بقية القطاعات اللبنانية، وذلك بالاعتماد على مسوحات منشآت الأعمال في لبنان لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٩.
- (٣) الممارسات المثلى لسياسات وتطبيقات التكنولوجيا الرقمية والابتكار: في هذا المجال، يجري التركيز على الجوانب المتعلقة بتعزيز فرص العمل في الاستراتيجيات والخطط الوطنية المتعلقة بالتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والابتكار. كما يشمل هذا الموضوع عرض أمثلة عن نظم معلومات سوق العمل LMIS من المنطقة العربية وخارجها، ومناقشة متطلبات تنفيذ مثل هذه الأنظمة في لبنان من الناحية التقنية والتنظيمية. يتضمن هذا المحور عرضاً لأمثلة عن المسرعات والحاضنات ودورها في خلق فرص عمل جديدة؛
- (٤) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعمل المرأة: يهدف هذا المحور إلى تسليط الضوء على أهمية تمكين المرأة بالمهارات التكنولوجية الحديثة والتي ينتج عنها تعزيز فرص العمل الحالية والمستقبلية للمرأة واستدامتها وما له من تأثير في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة خاصة الهدف ٥ حول المساواة بين الجنسين والهدف ٩ حول الابتكار والهدف ٨ حول التمكين الاقتصادي. كما سيتم التطرق إلى واقع عمل المرأة المستقبلي في ظل الثورة الصناعية الرابعة وتقنياتها التي تعتمد بشكل مباشر على التكنولوجيات المتطورة كالذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء وكيف يمكن لهذه التقنيات المساهمة في تحقيق المساواة بين الجنسين. يهدف هذا المحور أيضاً إلى تحديد واقع المرأة اللبنانية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والآفاق المستقبلية التي يمكن بلوغها حال دعم وتمكين عمل المرأة في هذا المجال.
- (٥) كيفية تعزيز دور الشباب اللبناني في المشاركة الفعالة في التحول الرقمي على المستوى الوطني، وآليات تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة لتولي حقايب تنفيذية في مشروعات التحول الرقمي وتوفير فرص عمل تكنولوجية للشباب.

٥. الحضور المستهدف

- المسؤولون الحكوميون المعنيون بوضع سياسات العمل في مؤسساتهم؛
- الهيئات النسائية الوطنية المسؤولة عن السياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين؛
- الشباب ورواد الأعمال لطرح آليات جديدة لتوفير فرص عمل تكنولوجية.

٦. جدول الأعمال المقترح

اليوم الأول - ١٤ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٠		
التوقيت	العنوان	المتحدث
١٠:٠٠ - ١٠:١٥	الجلسة الافتتاحية	
	كلمة وزارة العمل	ممثل وزارة العمل
	كلمة الاسكوا	د. مهربان العوضي، مديرة مجموعة العدالة الجنديرية، السكان، والتنمية الدامجة، الاسكوا
١١:٠٠-١١:١٥	الجلسة الأولى: واقع التوظيف وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لبنان	
	الخطط والسياسات ومؤشرات الأداء	د. نوار العوّاء، مستشار إقليمي في التكنولوجيا من أجل التنمية، الاسكوا
	مناقشة	جميع المشاركين
١٢:٠٠- ١١:١٥	الجلسة الثانية: مجالات وقطاعات العمل	
	التحديات والفرص	د. سليم عراجي، مدير مشروع مستقبل العمل، الاسكوا
	مناقشة	جميع المشاركين
١٣:٠٠- ١٢:١٥	الجلسة الثالثة: دور الأطراف المعنية في عملية التوظيف	
	جلسة حوارية	منسق الجلسة: د. سليم عراجي، الاسكوا

اليوم الثاني - ١٥ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٠		
التوقيت	العنوان	المتحدث
١١:٠٠ - ١٠:٠٠	الجلسة الرابعة: الممارسات المثلى لسياسات الابتكار والتكنولوجيا الرقمية	
	أمثلة من المنطقة العربية وخارجها	د. نوار العوّاء، الاسكوا
	مناقشة	جميع المشاركين
١٢:١٥-١١:١٥	الجلسة الخامسة: نظم معلومات سوق العمل	
	المفاهيم الأساسية - أمثلة من بعض الدول	د. نوار العوّاء، الاسكوا
	مناقشة	جميع المشاركين

اليوم الثالث - ١٦ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٠		
التوقيت	العنوان	المتحدث
١١:٠٠ - ١٠:٠٠	الجلسة السادسة: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمرأة	
	التكنولوجيا وعمالة المرأة: بين الواقع وفرص المستقبل	د. سكينه النصرأوي، خبيرة للشؤون الاجتماعية ومديرة مشروع المدن الذكية والأمن والمرنة، الاسكوا
	مناقشة	جميع المشاركين
١٢:١٥-١١:١٥	الجلسة السابعة: مناقشة الخطة الوطنية للعمل ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	
	جلسة حوارية	منسق الجلسة: د. سليم عراجي، الاسكوا
١٢:٣٠ - ١٢:١٥	الجلسة الختامية	جميع المشاركين